**مشروع عن يوم التأسيس السعودي**

قبل البدء في عناصر مشروع عن يوم التأسيس السعودي في المملكة العربية السعودية يجدر بالذكر الإشارة إلى أنَّ كل مشروع لا بدَّ أن يتضمَّن عددًا من العناصر التي تتناول جميع التفاصيل حول يوم التأسيس السعودي، ويهدف مشروع عن يوم التأسيس إلى تقديم تصور كامل ورؤية مفصلة لخلفية وتداعيات ونتائج يوم التأسيس السعودي على مدار ثلاثة قرون من الزمن، ويجب أن يبدأ مشروع يوم التأسيس السعودي بفقرة تعريف حول يوم التأسيس السعودي تتناول مختلف تفاصيله وأهم المعلومات حوله وحول الشخصيات المهمة فيه، ويحتوي المشروع على فقرة تعريف حول الإمام محمد بن سعود رحمه الله، وفقرة مظاهر يوم التأسيس السعودي وفقرة أهمية يوم التأسيس السعودي وغير ذلك من التفاصيل والمعلومات التي يجب الاطلاع عليها والتعرف عليها ضمن مشروع كامل عن يوم التأسيس السعودي.

**فقرة مقدمة مشروع عن يوم التأسيس السعودي**

يعدُّ يوم التأسيس السعودي واحدًا من أهم الأعياد الوطنية والمناسبات التاريخية في المملكة العربية السعودية، إذ يتمُّ الاحتفاء بيوم التأسيس بين أبناء السعودية كل عام في تاريخ 22 من شهر شباط / فبراير على المستوى الرسمي والمستوى الشعبي من خلال العديد من المظاهر والفعاليات المختلفة، ويعدُّ يوم التأسيس إحياءً لذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى التي مهَّدت لقيام المملكة العربية السعودية قبل عدة قرون من الزمن، ويجب في مشروع عن يوم التأسيس السعودي كامل من التعرف على مختلف التفاصيل والمعلومات التي تحيط بيوم التأسيس السعودي وذلك من خلال فقرات مشروع عن يوم التأسيس السعودي فيما يأتي.

**فقرة حول تاريخ يوم التأسيس السعودي**

يرجع تاريخ يوم التأسيس السعودي إلى قبل ثلاثة قرون من الزمن تقريبًا، إذ يوافق يوم التأسيس ذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى التي قامت في مدينة الدرعية في شهر فبراير من عام 1727م على يد الإمام المؤسس محمد بن سعود آل مقرن رحمه الله تعالى، وهو أول من أعلن عن قيام دولة سعودية في منطقة شبه الجزيرة العربية، ويوافق تاريخ يوم التأسيس السعودي في التقويم الهجري يوم 30 من شهر جمادى الأولى من عام 1139 هجري، ولذلك يكون قد مضى على يوم التأسيس حوالي 296 عامًا.

**فقرة معلومات عن يوم التأسيس السعودي**

توجد كثير من المعلومات حول يوم التأسيس السعودي والتي يجهلها كثيرون من أبناء المملكة العربية السعودية، رغم أهميتها في يوم التأسيس وفي تاريخ الدولة السعودية الأولى وتاريخ المملكة العربية السعودية عمومًا، ولا بدَّ في مشروع عن يوم التأسيس السعودي من إدراج أهم هذه المعلومات حتى يتعرف عليها المواطنون قبل حلول موعد يوم التأسيس السعودي، وفيما يأتي مجموعة معلومات عن يوم التأسيس السعودي:

* يعدُّ يوم التأسيس السعودي الخطوة الأولى التي مهَّدت لترسيخ حكم آل سعود في شبه الجزيرة العربية، وهي أيضًا التي مهدت لقيام دولة عربية قوية موحدة ومستقلة في المنطقة بسطت نفوذها وسيطرتها على معظم أراضي شبه الجزيرة العربية.
* رغم أهمية يوم التأسيس السعودي التاريخية وأهمية قيام الدولة السعودية الأولى في التمهيد لقيام المملكة العربية السعودية، إلا أنَّ الدولة السعودية الأولى انهارت بعد حوالي 91 سنة من قيامها، وذلك عندما خشيت الدولة العثمانية من تمدُّد نفوذ هذه الدولة، فأرسلت جيشًا بقيادة إبرهيم باشا بن محمد علي باشا وقضى عليها في عام 1818م ودمر عاصمتها الدرعية.
* حكم الدولة السعودية الأولى أربعة حكام أولهم الإمام محمد بن سعود آل مقرن حتى عام 1765م، ثمَّ خلفه في الحكم: عبد العزيز بن محمد آل سعود من عام 1765م حتى عام 1803م، سعود بن عبد العزيز آل سعود من عام 1803م حتى عام 1814م، عبد الله بن سعود آل سعود من عام 1814م حتى عام 1818م وانهيار الدولة.
* بعد ست سنوات فقط قامت الدولة السعودية الثانية بجهود الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود آل مقرن عام 1824م، وهو حفيد الإمام محمد بن سعود واستمرت هذه الدولة حتى عام 1891م، حيث انهارت على يد أسرة آل رشيد الحاكمة في شبه الجزيرة العربية آنذاك.
* إن سبب تحديد يوم التأسيس في تاريخ 22 من شهر فبراير كل عام، يعود إلى أنَّ الإمام محمد بن سعود رحمه الله تعالى تسلم إمارة الدرعية ثمَّ في شهر فبراير عام 1727م، كان قد أعلن عن تأسيس أول دولة سعودية فيها، وكانت هذه الخطوة هي الأولى في مسيرة تأسيس المملكة السعودية السعودية.

**فقرة تعريف حول الإمام محمد بن سعود**

إنَّ الإمام محمد بن سعود آل مقرن رحمه الله تعالى هو صاحب البصمة الأولى والأهم في تاريخ المملكة العربية السعودية، إذ رسم من خلال تأسيس الدولة السعودية الأولى طريق المسيرة الطويلة التي خاضها أحفاده من بعده في سبيل إقامة دولة عربية موحدة مستقلة في شبه الجزيرة العربية، وقد أكمل تلك المسيرة الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود رحمه الله تعالى في عام 1932م، وفيما يأتي سيتمُّ إدراج أهم المعلومات عن الإمام محمد بن سعود:

* **الاسم والنسب**: هو محمد بن سعود بن محمد بن مقرن بن مرخان بن إبراهيم بن موسى بن ربيعة بن مانع بن ربيعة المريدي والمردة من بني حنيفة من بكر بن وائل، ويرجع أصوله إلى قبيلة ربيعة العربية الشهيرة، وهي واحدة من القبائل العدنانية في الحجاز.
* **مكان وتاريخ الميلاد**: ولد الإمام محمد بن سعود في 20 من شهر مارس / آذار في عام 1697م، في مدينة الدرعية، فقد كانت موطن عائلته بني حنيفة قبل مئات السنين منذ زمن مانع المريدي.
* **الأبناء**: رُزِق الإمام محمد أربعة أولاد وهم: فيصل وله من الأبناء هذلول فقط، سعود وله من الأبناء ناصر وحسن وحسين وعبد الرحمن، عبد العزيز وأبناؤه سعود الكبير وعبد الله وعمر، عبد الله وأبناؤه سعود ومحمد وزيد وإبراهيم وتركي مؤسس الدولة السعودية الثانية.
* **تعريف حول محمد بن سعود**: هو الإمام محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى في بدايات القرن الثامن عشر، وصاحب الفضل في سيطرة أسرة آل سعود على منطقة شبه الجزيرة العربية وإقامة مملكة عربية فيها، وقد استلم الإمارة في مدينة الدرعية من والده سعود وكان الحاكم رقم 15، وقد كان على علاقة جيدة مع الشيخ محمد بن عبد الوهاب في الدرعية، وقد عقدا اتفاقًا من أجل محاربة الشبهات والفتن والشرك في جزيرة العرب.
* **أهم أعمال محمد بن سعود**: بعد تأسيس الدولة السعودية الأولى عمل على توحيد منطقة الدرعية والمحافظة على استقرارها، وقام ببناء حي الطرفية وتقوية المجتمع المدني في الدرعية، كما أولى اهتمامًا كبيرًا بالجوانب الداخلية وإرسال دعوات إلى القرى والمدن حوله من أجل الانضمام للدولة السعودية الجديدة، وأقام سورًا حول الدرعية لحماتها من الأعداء ونظَّم موارد الدولة، وبدءَ حملات التوحيد وتأمين طرق التجارة والحج وغير ذلك.
* **وفاة الإمام محمد بن سعود**: في يوم 20 من شهر أغسطس من عام 1765م توفي الإمام محمد بن سعود رحمه الله عن عمر يقارب 68 عامًا في مدينة الدرعية.

**فقرة حول مراحل تأسيس المملكة العربية السعودية**

قامت المملكة العربية السعودية على مراحل عديدة امتدت على أكثر من 200 عامًا، فقد بدأت مع تولي الإمام محمد بن سعود الحكم وإعلان تأسيس الدولة السعودية الأولى، وانتهت تلك المسيرة بإعلان الملك عبد العزيز آل سعود توحيد شبه الجزيرة وقيام المملكة العربية السعودية، وفيما يأتي سيتم إدراج مراحل قيام المملكة العربية السعودية بالتفصيل:

* **الدولة السعودية الأولى**: تأسست الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود رحمه الله في عام 1727م، واستمرت تحت حكم أبناء الإمام حتى عام 1818م، وجرى خلالها العديد من الإنجازات على يد الإمام وأبناه، ولكنها انهارت على يد جيوش الدولة العثمانية بقيادة إبراهيم باشا بن محمد علي باشا والي الدولة العثمانية على مصر آنذاك.
* **الدولة السعودية الثانية**: تأسست هذه الدولة بعد انهيار الدولة السعودية الأولى بعدة سنوات وتحديدًا في عام 1824م على يد الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، وبقيت حتى عام 1891م، حيث انهارت على يد أسرة آل رشيد الحاكمة في منطقة الحجاز أيضًا.
* ا**لدولة السعودية الثالثة**: استطاع الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود في عام 1902م استعادة السيطرة على مدينة الرياض، وبدأ مرحلة طويلة من توحيد شبه الجزيرة العربية، وتمكن من إقامة الدولة السعودية الثالثة وأعلن عنها في عام 1927م.
* **المملكة العربية السعودية**: في عام 1932م انتهى الملك عبد العزيز آل سعود من توحيد معظم مناطق شبه الجزيرة العربية، وقد أعلن في ذلك العام في يوم 23 من شهر سبتمبر عن تأسيس المملكة العربية السعودية تحت حكم الملك عبد العزيز آل سعود.

**فقرة شعار الهوية البصرية ليوم التأسيس السعودي**

إنَّ مصطلح الهوية البصرية ليوم التأسيس السعودي يشير إلى شعار يوم التأسيس الذي اعتُمدَ من أجل هذه المناسبة المهمة، وقد اعتمدت المملكة العربية السعودية هوية بصرية مميزة تحت شعار "يوم بدينا"، في إشارة إلى زمن تأسيس الدولة السعودية الأولى قبل ثلاثة قرون، والخطوة الأولى لحكم السعوديين  في شبه الجزيرة العربية، وقد بدا شعار يوم التأسيس السعودي حسب ما نشرته الجهات الرسمية على شكل رسم قديم يضم عددًا من الرموز يتوسطها رجل سعودي يلبس الزي السعودي ويحمل راية السعودية وتحيط به عدة رموز أخرى، وفيما يأتي سيتم شرح رموز شعار الهوية البصرية ليوم التأسيس السعودي:

* **الراية**: تعبر الراية عن بدايات الدولة السعودية القوية، وعن الانطلاقة التي بدأت بها وما تزال تسير على ذات النهج من خلالها استقلالها واستقراها.
* **الخيل العربي**: يرمز الحصان العربي إلى الشجاعة لتي تحلى بها الأجداد والبطولات التي بذلوها على مدار قرون من أجل تأسيس المملكة العربية السعودية.
* **التمر**: يرمز التمر أو النخيل إلى العطاء والحياة والنماء الذي تعيشه المملكة العربية السعودية منذ يوم تأسيسها وحتى الوقت الحالي.
* **المجلس**: إنَّ رمز المجلس يعدُّ من أهم الرموز العربية الأصيلة، ويعبر عن التناغم الثقافي والاندماج الفكري بين أبناء المملكة العربية السعودية.
* **السوق**: يشير رمز السوق إلى الانفتاح والتقدم التجاري والاقتصادي التي تعيشه المملكة منذ العصور القديمة وحتى الآن.

**فقرة قصيدة لمشروع عن يوم التأسيس السعودي**

تغنى كثير من الشعراء في المملكة العربية السعودية بيوم التأسيس السعودي وبتاريخ المملكة العربية السعودية، وتتميز القصائد بأنها تقدم معلومات عن تاريخ المملكة وتشجع على الاحتفال بيوم التأسيس السعودي، كما تنشرُ القصائد الوطينة عن يوم التأسيس مشاعر الفخر والاعتزاز بالانتماء للمملكة وتاريخها، والاعتزاز بإنجازات ملوك السعودية على مدار ثلاثة قرون، وفيما يأتي قصيدة عن يوم التأسيس السعودي:

**دعوني فقد هامَ الفؤادُ بحبِّهِ ‍**
**وما منيتي إلا الحياةُ بقربهِ**
**فليسَ لهُ بينَ البلادِ مُشابهٌ ‍**
**وكلُّ بني الإسلامِ تحدُو لِصوبهِ**
**ومعروفُه عمَّ البلادَ جميعها**
**وطافَ نواحي الكونِ ماحٍ لكَربهِ**
**يا وطني نفدي ترابَك أنفسٌ**
**تجودُ بلا خوفِ المماتِ وخطبهِ**
**جمالٌ بهِ في السَّهلِ أو بجبالهِ**
**وسحرٌ لرمْلٍ لامعٍ فوقَ كُثبهِ**
**ووحَّدهُ عبدالعزيزِ بِجُهدِهِ**
**وجُندٍ لهُ شقُّوا الطريقَ لدربهِ**
**شمالٌ غدا جزءً لبعضِ جنوبه**
**وآلفَ شرقاً قد تناءى وغربهِ**
**وأبناؤهُ ساروا بنهجِ أبيهِمُ**
**فصان من أيدٍ تهاوتْ لحربهِ**
**وصرْناَ نفوقُ الغيرَ فيه تقدماً**
**وجزْنا بهِ الجوزاءَ في ظلِّ ركبهِ**
**بهِ قبلةُ الدنيا بمكةَ بوركتْ**
**وقدْ شعَّ نورُ الحقِّ من فوقِ تُربهِ**
**كذا طَيْبَةٌ طابتْ بِطِيبِ نبيِّنا**
**وآلٍ كرامٍ واستنارتْ بصحبهِ**
**وفيهِ رياضُ الحُسنِ تبدو بحسنها**
**تَطوُّرها فاقَ الجميعَ بوَثبهِ**
**ومملكتي فيهِ تُطِلُّ بِدِلِّهاَ**
**وحلَّق فيها الحسنُ زاهٍ بثوبهِ**
**لنا ملكٌ قادَ البلادَ بحكمةٍ**
**تَرَقَّى بنا للمجدِ غايةَ دَأبهِ**
**تَزِينُ وزادتْ رِفعةً وتألقا**
**وفيهِ تَسَامتْ واستطابتْ لِطيبهِ**
**مليكٌ لهُ في القلبِ أوسعُ منزلِ**
**هو الوالدُ المحبوبُ مِنْ كُلِّ شعبهِ**
**ويسعى إلى العلياءِ دوماً شعارهُ**
**فلا خابَ منْ يسعى ويُرضِي لِربهِ**
**فيا ربِّ باركهُ وبارك جهودَه**
**ويسِّر عسير الأمر سهّل لصعبة**

**فقرة مظاهر يوم التأسيس السعودي**

إنَّ كل مناسبة وطنية في المملكة العربية السعودية لها مظاهر احتفالية خاصة بها، ويتميز يوم التأسيس السعودي بالعديد من المظاهر والفعاليات الرسمية والشعبية والفردية التي يمكن القيام بها احتفالًا بيوم التأسيس، ومن أجل التعبير عن مشاعر الفخر والاعتزاز بهذا اليوم والانتماء إلى المملكة العربية السعودية، وفيما يأتي سيتم إدراج أهم مظاهر يوم التأسيس السعودي:

* تزيين المنازل والشوارع والساحات من خلال تعليق علم المملكة العربية السعودية وصور يوم التأسيس السعودي وشعار يوم التأسيس وصور الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد، وهذا تعبير عن الافتخار بالانتماء للمملكة وتاريخها، والاعتزاز بمسيرة المملكة العربية السعودية التي خاضتها منذ أول يوم من تأسيسها قبل قرون.
* إنَّ يوم التأسيس السعودي إجازة رسمية وهذا ما أعلن عنه الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله تعالى في المرسوم الملكي الذي أصدره في يوم 27 من شهر كانون الأول من عام 2022م، وذلك في جميع المؤسسات والجهات الحكومية في المملكة العربية السعودي.
* المشاركة في المهرجانات والاحتفالات التي تدور حول يوم التأسيس السعودي ويتم فيها إلقاء خطب وأناشيد وطنية وقصائد وطنية عن يوم التأسيس السعودي، كما تقام فيها فعاليات مختلفة مثل العروض المسرحية والغنائية التي تتناول تاريخ الدولة السعودية الأولى بطريقة جذابة.
* إعداد مهرجانات وإذاعات مدرسية عن يوم التأسيس السعودي، وتتضمن إذاعة مدرسية عن يوم التأسيس السعودي كلمة عن يوم التأسيس وشعر عن يوم التأسيس وتعريف الطلاب بأهمية يوم التأسيس السعودي، ويمكن إجراء مسابقات من خلال كتابة القصائد والغناء والخطب والرسم والموسيقى حول يوم التأسيس السعودي.
* القيام برحلات تاريخية إلى الأماكن الأثرية في المملكة العربية السعودية، وتحديدًا إلى مدينة الدرعية، لأنها تحتضن القسم الأكبر من تاريخ الدولة السعودية الأولى، كونها كانت عاصمة الدولة آنذاك، ومن خلالها يمكن التعرف على يوم التأسيس السعودي على أرض الواقع مع الأصدقاء.
* حضور فعاليات يوم التأسيس السعودي التي تقيمها الهيئة العامة للترفيه في المملكة العربية السعودية، ويتركز معظمها في مدينة الرياض، مثل فعالية مسيرة البداية التي تستعرض تاريخ الدولة السعودية الأولى من خلال عرض لأكثر من 3 آلاف شخص، عرض الضوء، فعالية المجلس، فعالية نجناج الرياض الثقافية وغير ذلك.

**فقرة حول أهمية الاحتفال بمناسبة يوم التأسيس السعودي**

يحمل الاحتفال بيوم التأسيس السعودي أهمية كبيرة على مستوى الفرد والدولة معًا، إذ ترجع أهمية الاحتفال بهذه المناسبة إلى أهمية المناسبة نفسها، والتي كانت لها أثر كبير في تاريخ المنطقة والتغيرات التي طرأت عليها على مدار ثلاثة قرون تقريبًا، وفيما يأتي سيتم إدراج أهم النقاط حول أهمية الاحتفال بمناسبة يوم التأسيس السعودي:

* إنَّ الاحتفال بيوم التأسيس السعودي إحياء لذكرى تأسيس الدولة السعودية الأولى قبل ثلاثة قرون من الزمن، وقد كانت تلك المحاولة النواة الأولى  لقيام المملكة العربية السعودية الحديثة بعد قرنين على يد الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله تعالى.
* تثمين جهود الأجداد والآباء وتضحياتهم في سبيل توحيد شبه الجزيرة العربية وإقامة دولة عربية مستقلة فيها، وبداية حكم أسرة آل سعود الفعلي في المنطقة، وتثمين هذه الجهود التي أثمرت عن تأسيس المملكة العربية السعودية، والتعريف بإنجازات ملوك السعودية عبر تاريخها الطويل.
* تعريف الأجيال الحالية في المملكة والأجيال القادمة أيضًا بجميع تفاصيل تاريخ المملكة العربية السعودية ومراحل تأسيس المملكة العربية السعودية، وتعريفهم حول بداية تأسيس الدولة قبل ثلاثة قرون على يد الإمام محمد بن سعود رحمه الله تعالى.
* توارث الاخلاق والقيم والمثل التي كان عليها الأجداد والآباء، والاقتداء بهم وتمثل هذه القيم في الوقت الحاضر من أجل المحافظة على المملكة العربية السعودية والمحافظة ترابها واستقراها، والمضي بها على ذات النهج إلى أعلى مراتب التطور المجد والتقدم.
* ترسيخ المشاعر الوطنية ومشاعر الوفاء والولاء والانتماء للمملكة العربية السعودية ولملك المملكة في نفوس جميع أبناء المملكة العربية السعودية، ولا سيما جيل المستقبل من الشباب والأطفال، من أجل تكاتف جهود أبناء المملكة تحت راية الملك سلمان وولي العهد محمد بن سلمان في التصدي لكل المؤامرات الخارجية والفتن التي قد تهدف إلى النيل من المملكة العربية السعودية.

**فقرة خاتمة مشروع عن يوم التأسيس السعودي**

في ختام مشروع عن يوم التأسيس السعودي يجب القول إنَّ يوم التأسيس أحد الأيام المهمة والعظيمة في تاريخ المملكة العربية السعودية وحاضرها، وقد كان له دور كبير في تغير الحياة السياسية والاجتماعية في شبه الجزيرة العربية، وقد تعرفنا في هذا المشروع على أهم المعلومات حول يوم التأسيس السعودي، إضافة إلى تاريخ الدولة السعودية الأولى وعلى شعار يوم التأسيس السعودي والذي يعرَف أيضًا باسم الهوية البصرية ليوم التأسيس السعودي، وتعرفنا على حياة الإمام محمد بن سعود آل مقرن رحمه الله تعالى ومختلف التفاصيل عنه، وأخيرًا تعرفنا على مظاهر وأهمية يوم التأسيس السعودي وأثره في أبناء المملكة العربية السعودية حتى الوقت الحالي.